سفر الرؤيا جيمس

الدستور الأول

ترجمه فرانسيس إي. وليامز

تم الاختيار من، طبعة. جيمس م. برون ، مكتبة نج حمادي ، طبعة منقحة. هاربر كولينز ، سان فرانسيسكو ، 1990.

يكتب جيمس إلى [...]: السلام عليكم من السلام، الحب من الحب، النعمة من النعمة، الإيمان من الإيمان، الحياة من الحياة المقدسة!

"بما أنك طلبت أن أرسل إليك كتابًا سريًا كشفه السيد لي وبيتر، لم أستطع أن أردك أو إنكارك، لكنني كتبته بالأبجدية العبرية وأرسلته إليك، لك وحدك. ولكن بما أنك خادم خلاص القديسين، حاول بجدية واحرص على عدم تكرار هذا النص للكثيرين - وهذا ما لم يرغب المخلص في إخبارنا به جميعًا، تلاميذه الاثني عشر. طوبى للذين يخلصون بإيمان هذا الحديث.

كما أرسلت لك، قبل عشرة أشهر، كتابًا سريًا آخر كشفه لي المخلص. في ظل هذه الظروف، ومع ذلك، اعتبر ذلك مكشف لي، جيمس ، ولكن هذا ..

[فقرة غير قابلة للترجمة] ...كان التلاميذ الاثني عشر يجلسون جميعًا معًا ويتذكرون ما قاله المخلص لكل واحد منهم، سواء في الخفاء أو العلن، ووضعه في الكتب - لكنني كنت أكتب ما كان في كتابي - ها، ظهر المخلص، بعد مغادرته لنا بينما كنا نحدق خلفه. وبعد قيامه من الأموات بخمس مئة وخمسين يوما، قلنا له: "هل ذهبت وانتقلت عنا؟" فقال يسوع: "لا، بل أذهب إلى المكان الذي جئت منه. إذا كنتم ترغبون في المجيء معي ، تعالوا!"

فأجابوا جميعا وقالوا: "إذا كنت تأمرنا، نأتي".

قال: "الحق أقول لكم، لن يدخل أحد إلى ملكوت السماوات أبدًا حسب إرادتي، ولكن (فقط) لأن أنفسكم ممتلئة. دعوا جيمس وبطرس لي، لأملأهما". وبعد أن دعا هذين الاثنين، سحبهما جانباً وأمر البقية بأن يشغلوا أنفسهم بما كانوا عليه.

قال المخلص، "لقد نلت الرحمة ... (7 أسطر مفقودة)

ألا تريدان أن تملأ؟ وقلبك سكران؛ ألا ترغب إذًا في أن تكون صاحيًا؟ لذلك، كن خجلان! من الآن فصاعدا، مستيقظا أو نائما، تذكر أنك قد رأيت ابن الإنسان، وتحدثت معه شخصيا، واستمعت إليه شخصيا. الويل للذين رأوا ابن الانسان؛ طوبى للذين لم يروا الانسان والذين لم يرافقوه، والذين لم يتكلموا معه، والذين لم يسمعوا منه شيئا؛ لكم الحياة. اعلم، إذن، أنه شفاك عندما كنت مريضًا، حتى تتمكن من الأمان. ويل لأولئك الذين وجدوا الراحة من مرضهم، لأنهم سوف ينتكسون إلى المرض. طوبى للذين لم يمرضوا، وعرفوا الراحة قبل ان يمرضوا؛ لكم ملكوت الله. لذلك أقول لكم: امتلئوا ولا تتركوا فيكم فراغ، لأن الآتي يستهزئ بكم.

فقال بطرس: ها أنت قلت لنا ثلاث مرات: امتلئوا، ولكن نحن ممتلئون.

فأجاب المخلص وقال: من أجل هذا قلت لكم: امتلئوا حتى لا تحتاجوا. لأن الذين يحتاجون، مع ذلك، لن ينجو. لأنه من الجيد أن تكون ممتلئًا، ومن السيئ أن تكون في حاجة. وبالتالي، كما أنه من الجيد أن تكون في حاجة، وعلى العكس من ذلك، من السيئ أن تكون ممتلئًا، لذلك فإن من هو ممتلئ هو في حاجة، ومن هو في حاجة لا يصبح ممتلئًا كما أن من هو في حاجة يصبح ممتلئًا، ومن كان ممتلئ، بدوره يبلغ الكمال الواجب. لذلك، يجب أن تكون في حالة عوز بينما من الممكن أن تملأك، وأن تكون ممتلئًا بينما من الممكن أن تكون في حالة عوز، حتى تتمكن من ملء نفسك أكثر. وبالتالي، أصبح كامل من الروح، ولكن كن في حاجة إلى العقل ، لأن العقل <ينتمي إلى> الروح؛ في المقابل، هذا (من طبيعة) الروح."

فاجبت وقلت له يا سيد، نستطيع ان نطيعك ان شئت، لاننا تركنا آباءنا وامهاتنا وقورانا وتبعناك. امنحنا، إذن، ألا يغوينا الشيطان، الشرير".

-15 -

أجاب السيد وقال: "ما هو استحقاقكم إذا كنتم تفعلون إرادة الآب، ولم تعط لك منه كهدية في حين يتم غوايتكم من قبل الشيطان؟ ولكن إذا كنت مظلوماً من الشيطان، ومضطهدًا، وتفعل مشيئته (أي مشيئة الآب)، أقول إنه سيحبك، ويجعلك مساويًا لي، ويحسبك محبوبًا من خلال رعايته باختيارك. أفلا تكف عن حب الجسد والخوف من الآلام؟ |||UNTRANSLATED_CONTENT_START|||Or do you not know that you have yet to be abused and to be accused unjustly; and have yet to be shut up in prison, and condemned unlawfully, and crucified <without> reason, and buried as I myself, by the evil one? |||UNTRANSLATED_CONTENT_END|||هل تجرؤ على تجنيب الجسد، أنت الذي الروح هي جدار تطوقه؟ |||UNTRANSLATED_CONTENT_START|||If you consider how long the world existed <before> you, and how long it will exist after you, you will find that your life is one single day, and your sufferings one single hour. |||UNTRANSLATED_CONTENT_END|||لأن الخير لا يدخل إلى العالم. احتقر الموت، وبالتالي، واتخاذ الفكر للحياة! تذكر صليبي وموتي، وسوف تعيش!"

فاجبت وقلت له، يا سيد لا تذكر لنا الصليب والموت، لانهما بعيدان عنك.

فأجاب السيد وقال: "الحق أقول لكم، لا ينجوا أحد ما لم يؤمن بصليبي. ولكن الذين آمنوا بصليبي، لهم ملكوت الله. فكونوا باحثين عن الموت، كالموتى الباحثين عن الحياة؛ لان ما يطلبونه يظهر لهم. وماذا هناك لإزعاجهم؟ أما بالنسبة لك، عندما تفحص الموت، فإنه سوف يعلمك الاختيار.

الحَقَّ الحَقَّ أَقولُ لَكم: لا ينجوا أحدٌ مِنَ الذين يَخافونَ الموتَ؛ لأَنَّ المَلكوتَ لِلذين يُقتلون أنفسهم. كونوا أفضل مني، كونوا مثل ابن الروح القدس!"

ثم فسألته، "يا سيد، كيف نتنبأ للذين يطلبون منا أن نتنبأ لهم؟ لأن هناك الكثيرين الذين يسألوننا، ويتطلعون إلينا لسماع عرافة منا".

فاجاب السيد وقال، "ألستم تعلمون ان رأس النبوة انقطع مع يوحنا؟"

فقلت: "يا سيد، هل يمكن إزالة رأس النبوة؟

قال لي السيد، "عندما تعرف ما يعنيه"الرأس"، وأن النبوة تصدر من الرأس، (ثم) فهم معنى"إزالة رأسه". في البداية تحدثت إليكم بالأمثال، ولم تفهموا؛ "الآن أتحدث إليكم علانية، و (لا تزالون) لا تدركون.

ومع ذلك، كنت أنت من خدمني كمثل في الأمثال، وكمثل ما هو مفتوح في (الكلمات) المفتوحة.

"عجل لتنجو دون الحث! بدلاً من ذلك، كن حريصًا على إرادتك، وإذا أمكن، كن أمامي؛ لأنه هكذا سيحبك الآب.

"كن كارهاً للنفاق والفكر الشرير؛ لأن الفكر هو الذي يولد النفاق؛ لكن النفاق بعيد عن الحقيقة".

"لا تجعل ملكوت السماوات يذبل، لأنه كجذع نخل نزل حوله ثمره. وضعت (أي الثمرة الساقطة) أوراقها، وبعد أن نبتت، تسببت في جفاف رحمهم. كذلك مع الثمرة التي نمت من هذا الجذر الواحد؛ عندما تم انتقاؤها (؟) ، حمل الكثيرون الفاكهة (؟).
UNTRANSLATED_CONTENT_START|||It (the root) was certainly good, (and) if it were||| possible for you to produce the new plants now, <you> would find |||it."|||UNTRANSLATED_CONTENT_END

"بما أنني قد تمجدت بالفعل بهذه الطريقة، فلماذا تعيقني في شغفي بالرحيل؟ لانك بعد العمل، اجبرتني ان ابقى معك ثمانية عشر يوما من اجل الامثال. كان يكفي أن <يستمع> البعض إلى التعليم ويفهم "الرعاة" و "البذرة" و "البناية" و "مصابيح العذارى" و "أجر العمال" و "الدراخما" و "المرأة."

"كونوا جادين حول" الكلمة! أما بالنسبة للكلمة، "الجزء الأول هو الإيمان" ، والثانية، الحب، والثالثة، الأعمال، "لأنه من هذه تأتي الحياة. لان الكلمة مثل حبة حنطة؛ عندما يزرعها المرء، فهو يؤمن بها؛ وعندما تنبت، يحبها، لانه رأى حبوبا كثيرة عوضا عن حبة واحدة. و عندما اشتغل، نجى، لأنه أعدها للطعام، ومجددا ترك البعض للزراعة. كذلك أنتم تقبلون ملكوت السماوات، إن لم تقبلوا هذا بالمعرفة لا تجدونه".

"لذلك، أقول لكم: كونوا يقظين، لا تنخدعوا! مرات كثيرة قلت لكم جميعا، وأيضا لك وحدك، يا جيمس،"إنجو!" وأمرتك أن تتبعني، وعلمتك ما تقوله أمام الأركون. لاحظ أني نزلت وتكلمت وخضعت لضيقة وحملت تاجي بعد خلاصك. لانني نزلت لأسكن معكم لتسكنوا معي انتم ايضا. وعندما وجدت منازلكم بدون سقف، فقد جعلت مسكني في المنازل التي يمكن أن تستقبلني في وقت نزولي".

"فثقوا بي يا إخوتي، افهموا ما هو النور العظيم. الآب ليس بحاجة لي، لأن الأب لا يحتاج إلى ابن، ولكن الابن هو الذي يحتاج إلى الأب - على الرغم من أنني ذاهب إليه.

لأن ابن الأب ليس بحاجة إليكم."

"اسمعوا الكلمة، افهموا المعرفة، أحبوا الحياة، ولن يضطهدكم أحد، ولن يظلمكم أحد غيركم".

يا أيها البؤساء؛ يا أيها التعساء؛ يا مدعي الحق؛ يا مزيفي المعرفة؛ يا أيها الخطائين ضد الروح: هل ما زلتم تتحملون أن تسمعوا، عندما يتوجب عليكم أن تتكلموا من الأول؟ هل ما زلتم تستطيعون النوم، عندما كان عليكم أن تكونوا مستيقظًا من الأول، حتى يستقبلكم ملكوت السماوات؟ الحَقَّ الحَقَّ أَقولُ لَكم، لو أُرسلتُ إلى الذين يسمعونني، ولو تكلَّمتُ معهم، ما نزلتُ إلى الأرضِ أبداً. لذلك، كونوا خجولينا من هذه الأشياء".

"ها أنا أغادركم وأذهب، ولا أرغب في البقاء معكم بعد الآن، كما أنكم لم ترغبوا في ذلك. الآن، لذلك، اتبعوني بسرعة. لذلك أقول لكم: من أجلكم نزلت. أنتم المحبوبين؛ أنت هم الذين سيكونون سبب الحياة في كثيرين. ادعوا الآب، ادعوا الله في كثير من الأحيان، وسوف يعطيكم. طوبى للذي رآكم عنده حين نادى بين الملائكة ومجد بين القديسين. لكم الحياة. افرحوا وهللوا كأبناء الله. حافظوا على مشيئته لكي تخلصوا؛ تقبلوا التوبيخ مني وخلصوا انفسكم . أنا أشفع فيكم لدى الآب، وهو يغفر لكم كثيرًا ".

فلما سمعنا هذا الكلام فرحنا لاننا حزنا على الكلام الذي ذكرناه من قبل. فلما رآنا فرحين قال، "ويل لمن افتقر إلى مدافع.

ويل لكم أنتم الذين تحتاجون إلى النعمة! طوبى للذين تكلموا ونالوا نعمة لأنفسهم. شبهوا انفسكم بالغرباء؛ من اي نوع هم امام اعين مدينتكم؟

لماذا تتضايقون عندما تطردون أنفسكم من تلقاء أنفسكم وتفصلون أنفسكم عن مدينتكم؟ لماذا تتخلوا عن مكان سكنكم من تلقاء انفسكم، وتجعلوه جاهزًا لأولئك الذين يريدون السكن فيه؟ أيها المنبوذون والهاربون ويل لكم، لأنكم ستقبضون! أم تظنون أن الآب محب للبشر، أم أنه ينال بغير صلوات، أم أنه يمنح مغفرة لأحد عن الآخر، أم أنه يحمل مع من يسأل؟ - لأنه يعرف الرغبة، وأيضًا ما يحتاجه الجسد! - (أم تعتقدون) أنه ليس هذا (اللحم) الذي يرغب في الروح؟ لأنه بدون الروح، لا يخطئ الجسد، تمامًا كما لا يتم إنقاذ الروح بدون النفس. ولكن إذا نجت الروح (عندما تكون) دون شر، ويتم نجات الروح أيضا، عندها يصبح الجسم خاليا من الخطيئة. لأن النفس هي التي تبعث الروح، ولكن الجسد هو الذي يقتلها، أي أن (الروح) هي التي تقتل نفسها. الحَقَّ الحَقَّ أَقولُ لَكم، لا يَغفِرُ للروح الخطيَّةَ بأيِّ وسيلةٍ كانت، ولا للجسدِ الذنبَ؛ لأنَّ مَنْ لَبَسَ الجسدَ لا ينجو. هل تظن أن كثيرين وجدوا ملكوت السموات؟ طوبى لمن رأى نفسه رابعًا في السماء!"

عندما سمعنا هذه الكلمات، شعرنا بالحزن. فلما رأى اننا متضايقون، قال، "من اجل هذا، اقول لكم لكي تعرفوا انفسكم. لأن ملكوت السموات كأذن حبة بعد أن نبتت في حقل. فلما نضجت، بددت ثمرها وملأت الحقل بآذان سنة أخرى. وعجلوا أنتم أيضًا أن تحصدوا لكم أذنًا من الحياة، لكي تمتلئوا من الملكوت".

"وطالما أنا معكم، فاحفظوني وأطيعوني؛ ولكن متى غادرتكم اذكروني. وتذكروني لأنني عندما كنت معكم، لم تعرفوني. طوبى للذين عرفوني، ويل للذين سمعوا ولم يؤمنوا. طوبى للذين آمنوا ولم يروا."

"ومرة أخرى أنتصر عليكم، لأنني أوحي إليكم ببناء منزل ذي قيمة كبيرة لكم عندما تجدون ملجأ تحته، تمامًا كما سيكون قادرًا على الوقوف إلى جانب جيرانكم".

المنزل عندما يهدد يسقوط. الحق اقول لكم، ويل للذين نزلت من اجلهم الى هذا المكان؛ طوبى لمن يصعد إلى الآب! مرة أخرى أنا أوبخكم، أنت الذي؛ أصبحتم مثل أولئك الذين ليسوا كذلك، لتكونوا مع أولئك الذين ليسوا كذلك".

"لا تجعلوا ملكوت السماوات صحراء في داخلكم. لا تتكبروا من أجل النور المنير، بل كونوا لأنفسكم كما أنا لكم. من أجلكم وضعت نفسي تحت اللعنة، لكي تنالوا الخلاص".

لكن بطرس أجاب على هذه الكلمات وقال: "في بعض الأحيان كنت تحثنا إلى ملكوت السماوات، ثم مرة أخرى أدرت ظهرك لنا، يا سيد؛ في بعض الأحيان إقناعتنا وجذبتنا إلى الإيمان ووعدنا الحياة، ثم مرة أخرى طردتنا من ملكوت السماوات".

فاجابنا السيد وقال، "قد اعطيتكم الإيمان مرات كثيرة، وايضا كشفت نفسي لك، يا جيمس، وانتم (جميعاً) لم تعرفوني. والآن ايضا، اراكم تفرحون مرات كثيرة؛ وعندما تبتهجون بوعد الحياة، فهل ما زلتم تحزنون، وهل تحزنون، عندما تعلمون في الملكوت. ولكنكم بالإيمان والمعرفة قد نلتم الحياة. لذلك، احتقروا الرفض عندما تسمعه، ولكن عندما تسمعوا الوعد، افرحوا أكثر. الحق أقول لكم، إن من يقبل الحياة ويؤمن بالملكوت لا يخرج منه أبدا، حتى لو أراد الآب أن ينفيه."

"هذه هي الأمور التي سأقولها لكم الآن، أما الآن، فسأصعد إلى المكان الذي أتيت منه. وأما أنتم عندما كنت تواقاً إلى الذهاب، طردتموني، وبدلاً من مرافقتي لاحقتوني. ولكن انتبهوا إلى المجد الذي ينتظرني، وبعد أن فتحت قلوبكم ، استمعوا إلى التراتيل التي تنتظرني في السماء؛ لأنني اليوم يجب أن آخذ (مكاني) يمين الآب. ولكني قلت لكم كلمتي الاخيرة، وساذهب عنكم، لان مركبة روحية حملتني عاليا، ومن هذه اللحظة، اخلع ثيابي، لاكسو نفسي. ولكن احذروا؛ طوبى للذين ينادون بالابن قبل نزوله، حتى اذا جئت، اصعد (مجدداً). طوبى للذين نادى بهم الابن قبل ان يكونوا، لكي يكون لكم نصيب منهم."

بعد أن قال هذه الكلمات، غادر. لكننا حنينا (ركبنا)، وأنا وبيتر، قدمنا الشكر، وأرسلت قلوبنا صعودا إلى السماء. سمعنا بآذاننا ورأينا بأعيننا صوت الحروب وبوق يصرخ واضطراب عظيم.

وعندما تجاوزنا ذلك المكان، أرسلنا (أذهاننا) إلى أعلى، ورأينا بأعيننا وسمعنا بآذاننا تراتيل، وبركات ملائكية، وفرح ملائكي. وجلاله السماوي كان يغني التسبيح، ونحن، أيضا، ابتهجنا.

بعد هذا مرة أخرى، أردنا أن نرسل روحنا إلى العظمة، وبعد الصعود، لم يُسمح لنا برؤية أو سماع أي شيء، لأن التلاميذ الآخرين دعونا وسألونا، "ماذا سمعتم من المعلم. و مالذي قاله لكما؟ و إلى أين ذهب؟"

فقلنا لهم، "صعد، واعطانا عهداً، ووعدنا جميعا الحياة، واوحى الينا بالأطفال (؟) الذين يأتون من بعدنا، بعد ان طلب منا ان نحبهم، كما نخلص من اجلهم.

وعندما سمعوا (هذا)، آمنوا بالفعل بالوحي، لكنهم استاءوا من أولئك الذين سيولدون. وهكذا، لم أرغب في إهانتهم، فأرسلت كل واحد منهم إلى مكان آخر. لكنني أنا نفسي صعدت إلى أورشليم، طالباً أن أحصل على نصيب بين الأحباء، الذين سيظهرون.

وأدعو الله أن تأتي البداية منك، لأنني هكذا سأكون قادرًا على الخلاص، لأنهم سيستنيرون بي، بإيماني - ومن خلال (إيمان) آخرين أفضل من إيماني، لأنني سأكون أنا الأقل. فاجتهد أن تجعل نفسك مثلهم، وصلِّ لكي تحصل على نصيب منهم. لأنه بسبب ما قلته، لم يعلن لنا المخلص الوحي من أجلهم. نحن، في الواقع، نعلن نصيباً مع أولئك الذين أُعلن من أجلهم - أولئك الذين جعلهم السيد أبناءه.

سفر الرؤيا جيمس

الدستور الأول

ترجمة رون كاميرون

من رون كاميرون ، الأناجيل الأخرى (مطبعة وستمنستر ، فيلادلفيا ، 1982) ، كما ورد في ويليس بارنستون، الكتاب المقدس الآخر (هاربر آند رو، سان فرانسيسكو ، 1984).

جيمس يكتب لك. السلام عليكم من السلام، الحب من الحب، النعمة من النعمة، الإيمان من الإيمان، الحياة من الحياة المقدسة!

بما أنك طلبت مني أن أرسل لك كتابًا سريًا تم الكشف عنه لي ولبطرس من قبل السيد، لم أستطع أن أرفضك ولا أتحدث إليك مباشرة، لكنني كتبته برسائل عبرية وأرسلته إليك - ولك وحدك. ولكن بقدر ما كنت خادماً للخلاص من القديسين، والسعي بجدية والحرص على عدم سرد هذا الكتاب للكثيرين - وهذا الذي يرغب المخلص في سرده لنا جميعا، تلاميذه الاثني عشر. ولكن طوبى لمن سيخلصون بالإيمان بهذا الخطاب.

الآن أرسلت لك قبل عشرة أشهر كتاب سري آخر كشف لى المخلص. ولكن ذلك الخطاب عليك أن تنظر له بهذه الطريقة، كما كشف لي، جيمس.

كان التلاميذ الاثني عشر جالسين معًا في نفس الوقت، وتذكروا ما قاله المخلص لكل واحد منهم، سواء سراً أو علانية، كانوا يضعونه في الكتب. وكنت أكتب ما كان في كتابي - ها، ظهر المخلص، بعد أن غادرنا بينما كنا نحدق خلفه. وبعد خمسمائة وخمسين يوما من قيامه من الموت، قلنا له: "هل ذهبت وغادرتنا؟"

فقال يسوع: "لا، بل أذهب إلى المكان الذي جئت منه. إذا كنتم ترغبون في المجيء معي، تعالوا."

فأجابوا جميعا وقالوا: "إذا كنت تأمرنا، نأتي".

فقال لهم: الحق أقول لكم؛ لا يدخل ملكوت السماوات أحد إن أمرتُه، بل لأنكم ممتلئون. أعطوني جيمس وبيتر لكي أملأهما". فلما دعاهما أخذهما جانبا وأمر الباقين أن ينشغلوا بما انشغلوا به.

قال المخلص، "لقد نلت الرحمة ... (7 أسطر مفقودة) ألا ترغب، إذن، أن تكون ممتلئ؟

وهل قلبك ثمل؟ ألا تريد أن تكون صاحياً إذاً؟ لذلك، كن خجلان! والآن، استيقظوا أو ناموا، واذكروا أنكم رأيتم ابن الإنسان، وتكلمتم معه، وسمعتوه. الويل للذين رأوا ابن الإنسان! طوبى للذين لم يروا الانسان، ولم يرافقوه، ولم يتكلموا معه، ولم يسمعوا منه شيئا. حياتكم هي الحياة! فاعلموا انه شفاكم عندما كنتم مرضى لكي تملكوا. الويل للذين استراحوا من مرضهم، لأنهم سينتكسون مرة أخرى إلى المرض! طوبى للذين لم يمرضوا وعرفوا الراحة قبل ان يمرضوا. ملكوتكم هو ملكوت الله! لذلك أقول لكم: امتلئوا ولا تبقوا مكانًا فيكم فارغًا، لأن الآتي قادر أن يستهزئ بكم".

فأجاب بطرس وقال: يا سيد ثلاث مرات قلت لنا: امتلئوا، لكن نحن ممتلئين.

فأجاب السيد وقال: "لذلك أقول لكم: امتلئوا، لكي لا تنقصوا. أولئك الذين تنقصون، ومع ذلك، لن ينجوا. لأن الامتلاء خير والنقص شر. لذلك، كما أنه من الجيد بالنسبة لك أن تتضاءل، ومن ناحية أخرى، سيئة بالنسبة لك أن تملأ، لذلك أيضا الذي هو ملأن يتضاءل، والذي هو يتضاءل لا يتم ملؤه كما هو الذي يتضاءل يتم ملؤه، والذي هو ملأن، من جانبه، يجلب كفايته إلى الكمال. لذلك، من المناسب أن تتضاءل بينما لا يزال بإمكانك أن تمتلئ، وأن تمتلئ بينما لا يزال من الممكن أن تتضاءل، حتى تتمكن من ملء نفسك أكثر.

لذلك تصبح مليئاً بالروح ولكن تتضاءل في العقل. لأن العقل من الروح ، وهو الروح ".

فأجبته وقلت: "يا سيد، يمكننا أن نطيعك إن شئت. لأننا تركنا آباءنا وأمهاتنا وقرانا وتبعناك. امنحنا، إذن، ألا يغوينا الشيطان الشرير".

أجاب السيد وقال: "ما هو استحقاقكم إذا كنتم تفعلون إرادة الآب، ولم تعط لك منه كهدية في حين يتم غوايتكم من قبل الشيطان؟ ولكن إذا كنت مضطهدًا من الشيطان وتتعرض للظلم وتفعل إرادة الآب، أقول إنه سيحبك وسيجعلك مساويًا لي وسيعتبر أنك أصبحت محبوبًا من خلال رعايته وفقًا لاختيارك الحر. أفلا تكفون عن كونكم أحباء الجسد وخائفين من الآلام. أو لا تعلم أنك لم تتعرض لسوء المعاملة بعد ولم يتم اتهامك بظلم، ولم يتم سجنك بعد، ولم يتم إدانتك بعد بشكل غير قانوني، ولم يتم صلبك بعد دون سبب، ولم تدفن بعد في خزي كما دفنت، من قبل الشرير؟ هل تجرؤ على تجنيب الجسد، أنت الذي الروح هي جدار تطوقه؟ إذا كنت تفكر في العالم، كم من الوقت أمامك، وأيضا كم من الوقت هو بعدك، وسوف تجد أن حياتك هي يوم واحد ومعاناتك، ساعة واحدة. لأن الخير لا يدخل إلى العالم. لذلك احتقر الموت، واهتم بالحياة.

تذكر صليبي وموتي، وسوف تعيش"

فاجبت وقلت له، يا سيد لا تذكر لنا الصليب والموت، لانهما بعيدان عنك.

فأجاب السيد وقال: "الحق أقول لكم، لا ينجوا أحد ما لم يؤمن بصليبي. ولكن الذين آمنوا بصليبي، لهم ملكوت الله. فكونوا باحثين عن الموت، كالموتى الباحثين عن الحياة؛ لان ما يطلبونه يظهر لهم.

وما الذي يقلقهم؟ عندما تحولون أنفسكم نحو الموت، سيعلمكم ذلك بالإنتخاب. الحق أقول لكم: لا أحد ينجو ممن يخاف الموت. لأن ملكوت الله هو للذين يقتلون أنفسهم. كونوا أفضل مني، كونوا مثل ابن الروح القدس!"

فقلت له: يا سيدي كيف نتنبأ للذين يسألوننا أن نتنبأ لهم؟

لأن هناك الكثيرين الذين يسألوننا، ويتطلعون إلينا لسماع عرافة منا".

فاجاب السيد وقال، "ألستم تعلمون ان رأس النبوة انقطع مع يوحنا (يحيى)؟"

فقلت: "يا سيدي، لا يمكن إزالة رأس النبوة، أليس كذلك؟"

قال لي السيد، "عندما تعرف ما يعنيه"الرأس"، وأن النبوة تصدر من الرأس، عندها افهم معنى"إزالة الرأس". لقد تكلمت معك لأول مرة بالأمثال، وأنت لم تفهم. الآن، في المقابل، أتكلم معكم علانية، وأنتم لا تدركون. ولكن أنت الذي كنت بالنسبة لي مثل في الأمثال وما هو واضح في ما هو مفتوح.

"كن متحمسًا للخلاص دون أن يتم حثك. بدلا من ذلك، كن مستعدا بنفسك، وإذا كان ذلك ممكنا، اذهب أمامي. لأنه هكذا سيحبك الآب.

"كونوا كارهين للنفاق والفكر الشرير. لأن الفكر هو الذي يولد النفاق، لكن النفاق بعيد عن الحقيقة.

"لا تدع ملكوت السموات يذبل. فهو مثل تمر نخيل التي تتساقط ثمرها حولها. وضعت الأوراق، وعندما برعموا، تسببوا في جفاف إنتاجية تمر النخيل. وهكذا هو أيضا مع الفاكهة التي جاءت من هذا الجذر الواحد؛ عندما تم انتقاء الثمرة، تم جمع الثمار من قبل العديد من الحصاد. سيكون من الجيد بالفعل إذا كان من الممكن إنتاج هذه النباتات الجديدة الآن؛ لأنك عندها ستجد المملكة.

"بما أنني قد تمجدت بهذه الطريقة قبل هذا الوقت، فلماذا تقيدونني جميعًا عندما أتوق إلى الذهاب؟ لقد قيدتموني أن أبقى معكم ثمانية عشر يومًا أخرى من أجل الأمثال. كان يكفي لبعض الأشخاص الانتباه إلى التدريس وفهم "الرعاة" و "البذور" و "المبنى" و "مصابيح العذارى" و "أجر العمال" و "الدراخما المزدوجة" و "المرأة".

"كن متحمسًا للكلمة. لأن الشرط الأول للكلمة هو الإيمان، والثاني هو المحبة، والثالث هو الأعمال. الآن من هذه تأتي الحياة. لأن الكلمة مثل حبة حنطة. عندما زرعها شخص ما، آمن بها؛ وعندما نبتت، أحبها، لأنه كان يتطلع إلى حبوب كثيرة

في مكان واحد، وعندما عمل ذلك، تم حفظه، لأنه أعده للطعام.

مرة أخرى ترك بعض الحبوب لزرعها. وهكذا يمكن لكم جميعا أن تقبلوا ملكوت السموات، فإن لم تقبلوه بالمعرفة فلن تجدوه.

"لذلك أقول لكم: كونوا يقظين. لا تضلوا الطريق. ومرات عديدة قلت لكم جميعا معا

- وأيضًا لك وحدك، جيمس، لقد قلت - "كن مخلصًا!" وأمرتكم أن تتبعوني وعلمتكم الجواب أمام الملوك. لاحظ أني نزلت وتكلمت واضطربت وأخذت تاجي حين خلصتكم.

لأني نزلت لأسكن معكم لكي تسكنوا معي أنتم أيضًا. ولما وجدت ان بيوتكم ليس لها سقوف عليها سكنت في بيوت تقدر ان تستقبلني عند نزولي.

"لذلك، أطيعوني، يا إخوتي. افهموا ما هو النور العظيم. الآب لا يحتاجني. لأن الأب لا يحتاج إلى ابن ، ولكن الابن هو الذي يحتاج إلى الأب. انا ذاهب اليه لان اب الابن ليس بحاجة اليكم.

"انتبوا للكلمة. افهموا المعرفة. حبوا الحياة. ولن يضطهدكم احد ولا يظلمكم احد غيركم.

"أيها البائسون! أيها التعساء! أيها المنشقون عن الحق! يا مزوري المعرفة! يا مرتكبي الخطيئة على الروح! هل تجرؤ حتى الآن على الاستماع، عندما كان من الأفضل لكم أن تتحدثوا من البداية؟ هل تجرؤ حتى الآن على النوم، عندما يحلو لك أن تكون مستيقظًا من البداية، حتى تستقبلك مملكة السماء؟ في الحقيقة أقول لكم، إنه من الأسهل على القدوس أن يغرق في التدنيس، ورجل النور أن يغرق في الظلام، من أن تملك - أو حتى لا تملك!

"لقد تذكرت دموعك وحزنك وحزنك. إنهم بعيدون عنا. الآن، إذن، أيها الذين هم خارج ميراث الآب، ابكوا حيث يجب عليكم وحزنوا وأعلنوا ما هو جيد، لأن الابن يصعد بشكل مناسب. الحق أقول لكم، لو كنت قد أرسلت إلى أولئك الذين سيستمعون إلي، ولو كنت سأتحدث معهم، لما نزلت على الأرض أبدًا. والآن، إذن، كونوا خجولين بسببهم.

"ها أنا سأغادركم. أنا ذاهب ولا أرغب في البقاء معكم بعد الآن -

كما لم ترغبوا أنتم. الآن، إذن، اتبعوني بسرعة. لذلك اقول لكم، من اجلكم نزلت. أنتم المحبوبون، أنتم الذين ستصبحون سبباً للحياة بالنسبة للكثيرين. توسلوا إلى الآب. اطلبوا من الله كثيرًا فيعطيكم. طوبى لمن رآكم معه حين ينادى به بين الملائكة ويتمجد بين القديسين. حياتكم هي الحياة! افرحوا وابتهجوا كأبناء الله. حافظوا على إرادته لكي يتم إنقاذكم. خذوا التوبيخ مني وأنقذوا أنفسكم. أنا أشفع فيكم لدى الآب، وهو يغفر لكم كثيرًا ".

وعندما سمعنا هذه الأشياء، شعرنا بالابتهاج، لأننا كنا مكتئبين بسبب ما قلناه سابقًا. فلما رأى فرحتنا قال: "ويل لكم أيها الذين في حاجة إلى محام"! ويل لكم أنتم الذين تحتاجون إلى النعمة! طوبى للذين تكلموا بحرية وأنتجوا نعمة لأنفسهم. اجعلوا انفسكم غرباء؛من اي نوع هم في تقدير مدينتكم. لماذا أنتم مضطربون عندما تطردون أنفسكم من تلقاء أنفسكم وتغادرون مدينتكم؟ لماذا تتخلوا عن مكان سكنكم من تلقاء انفسكم، وتجعلوها جاهز لأولئك الذين يريدون السكن فيه؟ أيها المنفيون والهاربون! ويل لكم، لأنه سيتم القبض عليكم! أو ربما تتخيلوا أن الآب محب للبشرية؟ أو أنه يقتنع بالصلاة؟ أو أنه كريم مع أحدهم نيابة عن الآخر؟ أم أنه يحمل مع من يبحث؟ لأنه يعرف الرغبة وأيضًا ما يحتاجه الجسد. لأنه ليس الجسد هو الذي يتوق للروح. لأنه بدون الروح، لا يخطئ الجسد، تمامًا كما لا يتم إنقاذ الروح بدون النفس. ولكن إذا تم حفظ الروح عندما تكون من دون شر، وإذا تم حفظ الروح أيضا، ثم يصبح الجسم بلا خطيئة. لأن الروح هي التي تنعش النفس، ولكن الجسد هو الذي يقتلها - أي الروح هي التي تقتل نفسها. الحق أقول لكم: إن الآب لا يغفر خطية النفس إطلاقاً، ولا ذنب الجسد. لانه ليس احد من الذين لبسوا اللحم يخلص. هل تظن أن كثيرين وجدوا ملكوت السموات؟ طوبى لمن رأى نفسه رابعًا في السماء!"

عندما سمعنا هذه الأشياء، شعرنا بالحزن. فلما رأى أننا متضايقون قال: «لذلك أقول لكم: لتعرفوا أنفسكم. لأن ملكوت السموات كأذن حبة بعد أن نبتت في حقل. فلما نضجت، بددت ثمرها وملأت الحقل بآذان لسنة أخرى. أنت أيضًا: كن غيورًا لتحصد لنفسك أذنًا من الحياة، لكي تمتلئ من المملكة.

"طالما أنا معكم ، انتبهوا لي وأطيعوني. ولكن عندما أبتعد عنكم ، تذكروني. وتذكروني لأنني كنت معكم دون أن تعرفوني. طوبى لأولئك الذين عرفوني. ويل للذين سمعوا ولم يؤمنوا! طوبى للذين لم يروا ولكن آمنوا!

"ومرة أخرى أقنعكم. لأني قد أوحي إليك أن تبنوا بيتًا ذا قيمة كبيرة بالنسبة لكم، لأنكم تحتموا به؛ بنفس الطريقة سيكون قادرًا على إعالة بيت جيرانكم عندما يكون بيتهم في خطر السقوط. «الْحقَ الحقّ أَقول لَكم: ويلٌ للذين أُنزلتُ مِن أجلهم إلى هذا الموضع. طوبى لأولئك الذين يصعدون إلى الآب. مرة أخرى توبيخي لكم. أنتم الذين تجعلون أنفسكم مثل الذين ليسوا كذلك، لكي تكونوا مع الذين ليسوا كذلك.

"لا تجعلوا ملكوت السماوات خرابا بينكم. لا تصبحوا متعجرفين بسبب النور الذي يضيء. بل كونوا لأنفسكم هكذا كما أنا لكم. من أجلكم وضعت نفسي تحت اللعنة، لكي تنالوا الخلاص".

فأجاب بطرس وقال: "في بعض الأحيان تحثنا على ملكوت السموات، وفي أحيان أخرى تردنا يا سيد. في بعض الأحيان تقنعنا وتدفعنا إلى الإيمان وتعدنا بالحياة، وفي أحيان أخرى تطردنا من ملكوت السماوات.

فأجاب السيد وقال لنا: "لقد أعطيتكم الإيمان مرات عديدة. وعلاوة على ذلك، لقد كشفت عن نفسي لك، يا جيمس، وأنت لم تعرفني. مرة أخرى، الآن أراك تفرح عدة مرات. وعندما تكون مبتهجًا بوعد الحياة، هل أنت مع ذلك كئيب؟ وهل أنت حزين عندما يتم تعليمك عن المملكة؟ ولكنكم بالإيمان والمعرفة قد نلتم الحياة. لذلك، احتقر الرفض عندما تسمعه، ولكن عندما تسمع الوعد، كن أكثر سعادة. الحق أقول لكم: إن من يقبل الحياة ويؤمن بالملكوت لا يخرج منه أبدا، ولو أراد الآب أن ينفيه!

"هذه الأشياء سأقولها لكم في الوقت الحاضر. ولكن الآن سأصعد إلى المكان الذي جئت منه. وأما أنتم عندما كنت تواقاً إلى الذهاب، طردتموني، وبدلاً من مرافقتي لاحقتوني. ولكن انتبهوا للمجد الذي ينتظرني، وبعد أن فتحت قلوبكم، استمعوا إلى التراتيل التي تنتظرني في السماء. لأني اليوم ملزم أن آخذ (مكاني) عن يمين أبي. الآن لقد قلت كلمتي الأخيرة لكم. سوف أفترق عنكم. لان مركبة ريح قد حملتني ومن الآن اخلع ثيابي لاكسو نفسي. ولكن احترزوا: طوبى للذين بشروا بالابن قبل ان ينزل لكي اصعد حين آتي. طوبى ثلاثًا لأولئك الذين أعلنهم الابن قبل ظهورهم، حتى يكون لكم نصيب معهم".

عندما قال هذه الأشياء، ذهب بعيدا. فركعنا انا وبطرس وشكرنا وارسلنا قلوبنا الى السماء. سمعنا بآذاننا ورأينا بأعيننا صوت الحروب ونداء البوق والاضطراب العظيم.

وعندما تجاوزنا ذلك المكان، أرسلنا عقولنا إلى أبعد من ذلك. ورأينا بأعيننا وسمعنا بآذاننا تراتيل ومديح ملائكي وبهجة ملائكية. وجلاله السماوية كانت ترنيمه، ونحن أنفسنا كنا مبتهجين.

بعد هذا، أردنا أيضا أن نرسل أرواحنا أعلاه إلى جلالة الملك. وعندما صعدنا، لم يُسمح لنا أن نرى أو نسمع أي شيء. لأن بقية التلاميذ دعونا وسألونا: "ما الذي سمعته من المعلم؟" و مالذي قاله لكما؟

وأين ذهب؟

فأجبناهم: "لقد صعد". لقد أعطانا عهدًا ووعدنا بكل الحياة وكشف لنا عن الأطفال الذين سيأتون بعدنا، لأنه طلب منا أن نحبهم، بقدر ما سنخلص من أجلهم.

فلما سمعوا آمنوا بالوحي وغضبوا ممن سيولد. ثم أنني، لا ترغب في إغراءهم لفضيحة، أرسلت كل واحد إلى مكان آخر. لكنني أنا نفسي صعدت إلى أورشليم، طالباً أن أحصل على نصيب مع الحبيب الذي سيعلن.

وأدسفر الرؤيا جيمس

الدستور الأول

ترجمه فرانسيس إي. وليامز

تم الاختيار من، طبعة. جيمس م. برون ، مكتبة نج حمادي ، طبعة منقحة. هاربر كولينز ، سان فرانسيسكو ، 1990.

يكتب جيمس إلى [...]: السلام عليكم من السلام، الحب من الحب، النعمة من النعمة، الإيمان من الإيمان، الحياة من الحياة المقدسة!

"بما أنك طلبت أن أرسل إليك كتابًا سريًا كشفه السيد لي وبيتر، لم أستطع أن أردك أو إنكارك، لكنني كتبته بالأبجدية العبرية وأرسلته إليك، لك وحدك. ولكن بما أنك خادم خلاص القديسين، حاول بجدية واحرص على عدم تكرار هذا النص للكثيرين - وهذا ما لم يرغب المخلص في إخبارنا به جميعًا، تلاميذه الاثني عشر. طوبى للذين يخلصون بإيمان هذا الحديث.

كما أرسلت لك، قبل عشرة أشهر، كتابًا سريًا آخر كشفه لي المخلص. في ظل هذه الظروف، ومع ذلك، اعتبر ذلك مكشف لي، جيمس ، ولكن هذا ..

[فقرة غير قابلة للترجمة] ...كان التلاميذ الاثني عشر يجلسون جميعًا معًا ويتذكرون ما قاله المخلص لكل واحد منهم، سواء في الخفاء أو العلن، ووضعه في الكتب - لكنني كنت أكتب ما كان في كتابي - ها، ظهر المخلص، بعد مغادرته لنا بينما كنا نحدق خلفه. وبعد قيامه من الأموات بخمس مئة وخمسين يوما، قلنا له: "هل ذهبت وانتقلت عنا؟" فقال يسوع: "لا، بل أذهب إلى المكان الذي جئت منه. إذا كنتم ترغبون في المجيء معي ، تعالوا!"

فأجابوا جميعا وقالوا: "إذا كنت تأمرنا، نأتي".

قال: "الحق أقول لكم، لن يدخل أحد إلى ملكوت السماوات أبدًا حسب إرادتي، ولكن (فقط) لأن أنفسكم ممتلئة. دعوا جيمس وبطرس لي، لأملأهما". وبعد أن دعا هذين الاثنين، سحبهما جانباً وأمر البقية بأن يشغلوا أنفسهم بما كانوا عليه.

قال المخلص، "لقد نلت الرحمة ... (7 أسطر مفقودة)

ألا تريدان أن تملأ؟ وقلبك سكران؛ ألا ترغب إذًا في أن تكون صاحيًا؟ لذلك، كن خجلان! من الآن فصاعدا، مستيقظا أو نائما، تذكر أنك قد رأيت ابن الإنسان، وتحدثت معه شخصيا، واستمعت إليه شخصيا. الويل للذين رأوا ابن الانسان؛ طوبى للذين لم يروا الانسان والذين لم يرافقوه، والذين لم يتكلموا معه، والذين لم يسمعوا منه شيئا؛ لكم الحياة. اعلم، إذن، أنه شفاك عندما كنت مريضًا، حتى تتمكن من الأمان. ويل لأولئك الذين وجدوا الراحة من مرضهم، لأنهم سوف ينتكسون إلى المرض. طوبى للذين لم يمرضوا، وعرفوا الراحة قبل ان يمرضوا؛ لكم ملكوت الله. لذلك أقول لكم: امتلئوا ولا تتركوا فيكم فراغ، لأن الآتي يستهزئ بكم.

فقال بطرس: ها أنت قلت لنا ثلاث مرات: امتلئوا، ولكن نحن ممتلئون.

فأجاب المخلص وقال: من أجل هذا قلت لكم: امتلئوا حتى لا تحتاجوا. لأن الذين يحتاجون، مع ذلك، لن ينجو. لأنه من الجيد أن تكون ممتلئًا، ومن السيئ أن تكون في حاجة. وبالتالي، كما أنه من الجيد أن تكون في حاجة، وعلى العكس من ذلك، من السيئ أن تكون ممتلئًا، لذلك فإن من هو ممتلئ هو في حاجة، ومن هو في حاجة لا يصبح ممتلئًا كما أن من هو في حاجة يصبح ممتلئًا، ومن كان ممتلئ، بدوره يبلغ الكمال الواجب. لذلك، يجب أن تكون في حالة عوز بينما من الممكن أن تملأك، وأن تكون ممتلئًا بينما من الممكن أن تكون في حالة عوز، حتى تتمكن من ملء نفسك أكثر. وبالتالي، أصبح كامل من الروح، ولكن كن في حاجة إلى العقل ، لأن العقل <ينتمي إلى> الروح؛ في المقابل، هذا (من طبيعة) الروح."

فاجبت وقلت له يا سيد، نستطيع ان نطيعك ان شئت، لاننا تركنا آباءنا وامهاتنا وقورانا وتبعناك. امنحنا، إذن، ألا يغوينا الشيطان، الشرير".

أجاب السيد وقال: "ما هو استحقاقكم إذا كنتم تفعلون إرادة الآب، ولم تعط لك منه كهدية في حين يتم غوايتكم من قبل الشيطان؟ ولكن إذا كنت مظلوماً من الشيطان، ومضطهدًا، وتفعل مشيئته (أي مشيئة الآب)، أقول إنه سيحبك، ويجعلك مساويًا لي، ويحسبك محبوبًا من خلال رعايته باختيارك. أفلا تكف عن حب الجسد والخوف من الآلام؟
UNTRANSLATED_CONTENT_START|||Or do you not know that you have yet to be abused and to be accused unjustly; and have yet to be shut up in prison, and condemned unlawfully, and crucified <without> reason, and buried as I myself, by the evil one? |||UNTRANSLATED_CONTENT_END هل تجرؤ على تجنيب الجسد، أنت الذي الروح هي جدار تطوقه؟
UNTRANSLATED_CONTENT_START|||If you consider how long the world existed <before> you, and how long it will exist after you, you will find that your life is one single day, and your sufferings one single hour. |||UNTRANSLATED_CONTENT_END لأن الخير لا يدخل إلى العالم. احتقر الموت، وبالتالي، واتخاذ الفكر للحياة! تذكر صليبي وموتي، وسوف تعيش!"

فاجبت وقلت له، يا سيد لا تذكر لنا الصليب والموت، لانهما بعيدان عنك.

فأجاب السيد وقال: "الحق أقول لكم، لا ينجوا أحد ما لم يؤمن بصليبي. ولكن الذين آمنوا بصليبي، لهم ملكوت الله. فكونوا باحثين عن الموت، كالموتى الباحثين عن الحياة؛ لان ما يطلبونه يظهر لهم. وماذا هناك لإزعاجهم؟ أما بالنسبة لك، عندما تفحص الموت، فإنه سوف يعلمك الاختيار.

الحَقَّ الحَقَّ أَقولُ لَكم: لا ينجوا أحدٌ مِنَ الذين يَخافونَ الموتَ؛ لأَنَّ المَلكوتَ لِلذين يُقتلون أنفسهم. كونوا أفضل مني، كونوا مثل ابن الروح القدس!"

ثم فسألته، "يا سيد، كيف نتنبأ للذين يطلبون منا أن نتنبأ لهم؟ لأن هناك الكثيرين الذين يسألوننا، ويتطلعون إلينا لسماع عرافة منا".

فاجاب السيد وقال، "ألستم تعلمون ان رأس النبوة انقطع مع يوحنا؟"

فقلت: "يا سيد، هل يمكن إزالة رأس النبوة؟

قال لي السيد، "عندما تعرف ما يعنيه"الرأس"، وأن النبوة تصدر من الرأس، (ثم) فهم معنى"إزالة رأسه". في البداية تحدثت إليكم بالأمثال، ولم تفهموا؛ "الآن أتحدث إليكم علانية، و (لا تزالون) لا تدركون.

ومع ذلك، كنت أنت من خدمني كمثل في الأمثال، وكمثل ما هو مفتوح في (الكلمات) المفتوحة.

"عجل لتنجو دون الحث! بدلاً من ذلك، كن حريصًا على إرادتك، وإذا أمكن، كن أمامي؛ لأنه هكذا سيحبك الآب.

"كن كارهاً للنفاق والفكر الشرير؛ لأن الفكر هو الذي يولد النفاق؛ لكن النفاق بعيد عن الحقيقة".

"لا تجعل ملكوت السماوات يذبل، لأنه كجذع نخل نزل حوله ثمره. وضعت (أي الثمرة الساقطة) أوراقها، وبعد أن نبتت، تسببت في جفاف رحمهم. كذلك مع الثمرة التي نمت من هذا الجذر الواحد؛ عندما تم انتقاؤها (؟) ، حمل الكثيرون الفاكهة (؟).
UNTRANSLATED_CONTENT_START|||It (the root) was certainly good, (and) if it were||| possible for you to produce the new plants now, <you> would find |||it."|||UNTRANSLATED_CONTENT_END

"بما أنني قد تمجدت بالفعل بهذه الطريقة، فلماذا تعيقني في شغفي بالرحيل؟ لانك بعد العمل، اجبرتني ان ابقى معك ثمانية عشر يوما من اجل الامثال. كان يكفي أن <يستمع> البعض إلى التعليم ويفهم "الرعاة" و "البذرة" و "البناية" و "مصابيح العذارى" و "أجر العمال" و "الدراخما" و "المرأة."

"كونوا جادين حول" الكلمة! أما بالنسبة للكلمة، "الجزء الأول هو الإيمان" ، والثانية، الحب، والثالثة، الأعمال، "لأنه من هذه تأتي الحياة. لان الكلمة مثل حبة حنطة؛ عندما يزرعها المرء، فهو يؤمن بها؛ وعندما تنبت، يحبها، لانه رأى حبوبا كثيرة عوضا عن حبة واحدة. و عندما اشتغل، نجى، لأنه أعدها للطعام، ومجددا ترك البعض للزراعة. كذلك أنتم تقبلون ملكوت السماوات، إن لم تقبلوا هذا بالمعرفة لا تجدونه".

"لذلك، أقول لكم: كونوا يقظين، لا تنخدعوا! مرات كثيرة قلت لكم جميعا، وأيضا لك وحدك، يا جيمس،"إنجو!" وأمرتك أن تتبعني، وعلمتك ما تقوله أمام الأركون. لاحظ أني نزلت وتكلمت وخضعت لضيقة وحملت تاجي بعد خلاصك. لانني نزلت لأسكن معكم لتسكنوا معي انتم ايضا. وعندما وجدت منازلكم بدون سقف، فقد جعلت مسكني في المنازل التي يمكن أن تستقبلني في وقت نزولي".

"فثقوا بي يا إخوتي، افهموا ما هو النور العظيم. الآب ليس بحاجة لي، لأن الأب لا يحتاج إلى ابن، ولكن الابن هو الذي يحتاج إلى الأب - على الرغم من أنني ذاهب إليه.

لأن ابن الأب ليس بحاجة إليكم."

"اسمعوا الكلمة، افهموا المعرفة، أحبوا الحياة، ولن يضطهدكم أحد، ولن يظلمكم أحد غيركم".

يا أيها البؤساء؛ يا أيها التعساء؛ يا مدعي الحق؛ يا مزيفي المعرفة؛ يا أيها الخطائين ضد الروح: هل ما زلتم تتحملون أن تسمعوا، عندما يتوجب عليكم أن تتكلموا من الأول؟ هل ما زلتم تستطيعون النوم، عندما كان عليكم أن تكونوا مستيقظًا من الأول، حتى يستقبلكم ملكوت السماوات؟ الحَقَّ الحَقَّ أَقولُ لَكم، لو أُرسلتُ إلى الذين يسمعونني، ولو تكلَّمتُ معهم، ما نزلتُ إلى الأرضِ أبداً. لذلك، كونوا خجولينا من هذه الأشياء".

"ها أنا أغادركم وأذهب، ولا أرغب في البقاء معكم بعد الآن، كما أنكم لم ترغبوا في ذلك. الآن، لذلك، اتبعوني بسرعة. لذلك أقول لكم: من أجلكم نزلت. أنتم المحبوبين؛ أنت هم الذين سيكونون سبب الحياة في كثيرين. ادعوا الآب، ادعوا الله في كثير من الأحيان، وسوف

يعطيكم. طوبى للذي رآكم عنده حين نادى بين الملائكة ومجد بين القديسين. لكم الحياة. افرحوا وهللوا كأبناء الله. حافظوا على مشيئته لكي تخلصوا؛ تقبلوا التوبيخ مني وخلصوا انفسكم . أنا أشفع فيكم لدى الآب، وهو يغفر لكم كثيرًا ".

فلما سمعنا هذا الكلام فرحنا لاننا حزنا على الكلام الذي ذكرناه من قبل. فلما رآنا فرحين قال، "ويل لمن افتقر إلى مدافع.

ويل لكم أنتم الذين تحتاجون إلى النعمة! طوبى للذين تكلموا ونالوا نعمة لأنفسهم. شبهوا انفسكم بالغرباء؛ من اي نوع هم امام اعين مدينتكم؟

لماذا تتضايقون عندما تطردون أنفسكم من تلقاء أنفسكم وتفصلون أنفسكم عن مدينتكم؟ لماذا تتخلوا عن مكان سكنكم من تلقاء انفسكم، وتجعلوه جاهزًا لأولئك الذين يريدون السكن فيه؟ أيها المنبوذون والهاربون ويل لكم، لأنكم ستقبضون! أم تظنون أن الآب محب للبشر، أم أنه ينال بغير صلوات، أم أنه يمنح مغفرة لأحد عن الآخر، أم أنه يحمل مع من يسأل؟ - لأنه يعرف الرغبة، وأيضًا ما يحتاجه الجسد! - (أم تعتقدون) أنه ليس هذا (اللحم) الذي يرغب في الروح؟ لأنه بدون الروح، لا يخطئ الجسد، تمامًا كما لا يتم إنقاذ الروح بدون النفس. ولكن إذا نجت الروح (عندما تكون) دون شر، ويتم نجات الروح أيضا، عندها يصبح الجسم خاليا من الخطيئة. لأن النفس هي التي تبعث الروح، ولكن الجسد هو الذي يقتلها، أي أن (الروح) هي التي تقتل نفسها. الحَقَّ الحَقَّ أَقولُ لَكم، لا يَغفرُ للروح الخطيَّةَ بأيّ وسيلةٍ كانت، ولا للجسدِ الذنبَ؛ لأنَّ مَنْ لَبَسَ الجسدَ لا ينجو. هل تظن أن كثيرين وجدوا ملكوت السموات؟ طوبى لمن رأى نفسه رابعًا في السماء!"

عندما سمعنا هذه الكلمات، شعرنا بالحزن. فلما رأى اننا متضايقون، قال، "من اجل هذا، اقول لكم لكي تعرفوا انفسكم. لأن ملكوت السموات كأذن حبة بعد أن نبتت في حقل. فلما نضجت، بددت ثمرها وملأت الحقل بآذان سنة أخرى. وعجلوا أنتم أيضًا أن تحصدوا لكم أذنًا من الحياة، لكي تمتلئوا من الملكوت".

"وطالما أنا معكم، فاحفظوني وأطيعوني؛ ولكن متى غادرتكم اذكروني. وتذكروني لأنني عندما كنت معكم، لم تعرفوني. طوبى للذين عرفوني، ويل للذين سمعوا ولم يؤمنوا. طوبى للذين آمنوا ولم يروا."

"ومرة أخرى أنتصر عليكم، لأنني أوحي إليكم ببناء منزل ذي قيمة كبيرة لكم عندما تجدون ملجأ تحته، تمامًا كما سيكون قادرًا على الوقوف إلى جانب جيرانكم".

المنزل عندما يهدد يسقوط. الحق اقول لكم، ويل للذين نزلت من اجلهم الى هذا المكان؛ طوبى لمن يصعد إلى الآب! مرة أخرى أنا أوبخكم، أنت الذي؛ أصبحتم مثل أولئك الذين ليسوا كذلك، لتكونوا مع أولئك الذين ليسوا كذلك".

"لا تجعلوا ملكوت السماوات صحراء في داخلكم. لا تتكبروا من أجل النور المنير، بل كونوا لأنفسكم كما أنا لكم. من أجلكم وضعت نفسي تحت اللعنة، لكي تنالوا الخلاص".

لكن بطرس أجاب على هذه الكلمات وقال: "في بعض الأحيان كنت تحثنا إلى ملكوت السماوات، ثم مرة أخرى أدرت ظهرك لنا، يا سيد؛ في بعض الأحيان إقناعتنا وجذبتنا إلى الإيمان ووعدنا الحياة، ثم مرة أخرى طردتنا من ملكوت السماوات".

فاجابنا السيد وقال، "قد اعطيتكم الإيمان مرات كثيرة، وايضا كشفت نفسي لك، يا جيمس، وانتم (جميعاً) لم تعرفوني. والآن ايضا، اراكم تفرحون مرات كثيرة؛ وعندما تبتهجون بوعد الحياة، فهل ما زلتم تحزنون، وهل تحزنون، عندما تعلمون في الملكوت. ولكنكم بالإيمان والمعرفة قد نلتم الحياة. لذلك، احتقروا الرفض عندما تسمعه، ولكن عندما تسمعوا الوعد، افرحوا أكثر. الحق أقول لكم، إن من يقبل الحياة ويؤمن بالملكوت لا يخرج منه أبدا، حتى لو أراد الآب أن ينفيه."

"هذه هي الأمور التي سأقولها لكم الآن، أما الآن، فسأصعد إلى المكان الذي أتيت منه. وأما أنتم عندما كنت تواقاً إلى الذهاب، طردتموني، وبدلاً من مرافقتي لاحقتوني. ولكن انتبهوا إلى المجد الذي ينتظرني، وبعد أن فتحت قلوبكم ، استمعوا إلى التراتيل التي تنتظرني في السماء؛ لأنني اليوم يجب أن آخذ (مكاني) يمين الآب. ولكني قلت لكم كلمتي الاخيرة، وساذهب عنكم، لان مركبة روحية حملتني عاليا، ومن هذه اللحظة، اخلع ثيابي، لاكسو نفسي. ولكن احذروا؛ طوبى للذين ينادون بالابن قبل نزوله، حتى اذا جئت، اصعد (مجدداً). طوبى للذين نادى بهم الابن قبل ان يكونوا، لكي يكون لكم نصيب منهم."

بعد أن قال هذه الكلمات، غادر. لكننا حنينا (ركبنا)، وأنا وبيتر، قدمنا الشكر، وأرسلت قلوبنا صعودا إلى السماء. سمعنا بآذاننا ورأينا بأعيننا صوت الحروب وبوق يصرخ واضطراب عظيم.

وعندما تجاوزنا ذلك المكان، أرسلنا (أذهاننا) إلى أعلى، ورأينا بأعيننا وسمعنا بآذاننا تراتيل، وبركات ملائكية، وفرح ملائكي. وجلاله السماوي كان يغني التسبيح، ونحن، أيضا، ابتهجنا.

بعد هذا مرة أخرى، أردنا أن نرسل روحنا إلى العظمة، وبعد الصعود، لم يُسمح لنا برؤية أو سماع أي شيء، لأن التلاميذ الآخرين دعونا وسألونا، "ماذا سمعتم من المعلم. و مالذي قاله لكما؟ و إلى أين ذهب؟"

فقلنا لهم، "صعد، واعطانا عهداً، ووعدنا جميعا الحياة، واوحى الينا بالأطفال (؟) الذين يأتون من بعدنا، بعد ان طلب منا ان نحبهم، كما نخلص من اجلهم.

وعندما سمعوا (هذا)، آمنوا بالفعل بالوحي، لكنهم استاءوا من أولئك الذين سيولدون. وهكذا، لم أرغب في إهانتهم، فأرسلت كل واحد منهم إلى مكان آخر. لكنني أنا نفسي صعدت إلى أورشليم، طالباً أن أحصل على نصيب بين الأحباء، الذين سيظهرون.

وأدعو الله أن تأتي البداية منك، لأنني هكذا سأكون قادرًا على الخلاص، لأنهم سيستنيرون بي، بإيماني - ومن خلال (إيمان) آخرين أفضل من إيماني، لأنني سأكون أنا الأقل. فاجتهد أن تجعل نفسك مثلهم، وصلِّ لكي تحصل على نصيب منهم. لأنه بسبب ما قلته، لم يعلن لنا المخلص الوحي من أجلهم. نحن، في الواقع، نعلن نصيباً مع أولئك الذين أُعلن من أجلهم - أولئك الذين جعلهم السيد أبناءه.

سفر الرؤيا جيمس

الدستور الأول

ترجمة رون كاميرون

من رون كاميرون ، الأناجيل الأخرى (مطبعة وستمنستر ، فيلادلفيا ، 1982) ، كما ورد في ويليس بارنستون، الكتاب المقدس الآخر (هاربر آند رو، سان فرانسيسكو ، 1984).

جيمس يكتب لك. السلام عليكم من السلام، الحب من الحب، النعمة من النعمة، الإيمان من الإيمان، الحياة من الحياة المقدسة!

بما أنك طلبت مني أن أرسل لك كتابًا سريًا تم الكشف عنه لي ولبطرس من قبل السيد، لم أستطع أن أرفضك ولا أتحدث إليك مباشرة، لكنني كتبته برسائل عبرية وأرسلته إليك - ولك وحدك. ولكن بقدر ما كنت خادماً للخلاص من القديسين، والسعي بجدية والحرص على

عدم سرد هذا الكتاب للكثيرين - وهذا الذي يرغب المخلص في سرده لنا جميعا، تلاميذه الاثني عشر. ولكن طوبى لمن سيخلصون بالإيمان بهذا الخطاب.

الآن أرسلت لك قبل عشرة أشهر كتاب سري آخر كشف لى المخلص. ولكن ذلك الخطاب عليك أن تنظر له بهذه الطريقة، كما كشف لي، جيمس.

كان التلاميذ الاثني عشر جالسين معًا في نفس الوقت، وتذكروا ما قاله المخلص لكل واحد منهم، سواء سراً أو علانية، كانوا يضعونه في الكتب. وكنت أكتب ما كان في كتابي - ها، ظهر المخلص، بعد أن غادرنا بينما كنا نحدق خلفه. وبعد خمسمائة وخمسين يوما من قيامه من الموت، قلنا له: "هل ذهبت وغادرتنا؟"

فقال يسوع: "لا، بل أذهب إلى المكان الذي جئت منه. إذا كنتم ترغبون في المجيء معي، تعالوا."

فأجابوا جميعا وقالوا: "إذا كنت تأمرنا، نأتي".

فقال لهم: الحق أقول لكم؛ لا يدخل ملكوت السماوات أحد إن أمرتُه، بل لأنكم ممتلئون. أعطوني جيمس وبيتر لكي أملأهما". فلما دعاهما أخذهما جانبا وأمر الباقين أن ينشغلوا بما انشغلوا به.

قال المخلص، "لقد نلت الرحمة ... (7 أسطر مفقودة) ألا ترغب، إذن، أن تكون ممتلئ؟

وهل قلبك ثمل؟ ألا تريد أن تكون صاحياً إذاً؟ لذلك، كن خجلان! والآن، استيقظوا أو ناموا، واذكروا أنكم رأيتم ابن الإنسان، وتكلمتم معه، وسمعتوه. الويل للذين رأوا ابن الإنسان! طوبى للذين لم يروا الانسان، ولم يرافقوه، ولم يتكلموا معه، ولم يسمعوا منه شيئا. حياتكم هي الحياة! فاعلموا انه شفاكم عندما كنتم مرضى لكي تملكوا. الويل للذين استراحوا من مرضهم، لأنهم سينتكسون مرة أخرى إلى المرض! طوبى للذين لم يمرضوا وعرفوا الراحة قبل ان يمرضوا. ملكوتكم هو ملكوت الله! لذلك أقول لكم: امتلئوا ولا تبقوا مكانًا فيكم فارغًا، لأن الآتي قادر أن يستهزئ بكم".

فأجاب بطرس وقال: يا سيد ثلاث مرات قلت لنا: امتلئوا، لكن نحن ممتلئين.

فأجاب السيد وقال: "لذلك أقول لكم: امتلئوا، لكي لا تنقصوا. أولئك الذين تنقصون، ومع ذلك، لن ينجوا. لأن الامتلاء خير والنقص شر. لذلك، كما أنه من الجيد بالنسبة لك أن تتضاءل، ومن ناحية أخرى، سيئة بالنسبة لك أن تملأ، لذلك أيضا الذي هو ملأن يتضاءل، والذي هو يتضاءل لا يتم ملؤه كما هو الذي يتضاءل يتم ملؤه، والذي هو ملأن، من جانبه، يجلب كفايته إلى الكمال. لذلك، من المناسب أن تتضاءل بينما لا يزال بإمكانك أن تمتلئ، وأن تمتلئ بينما لا يزال من الممكن أن تتضاءل، حتى تتمكن من ملء نفسك أكثر.

لذلك تصبح مليئاً بالروح ولكن تتضاءل في العقل. لأن العقل من الروح ، وهو الروح ".

فأجبته وقلت: "يا سيد، يمكننا أن نطيعك إن شئت. لأننا تركنا آباءنا وأمهاتنا وقرانا وتبعناك. امنحنا، إذن، ألا يغوينا الشيطان الشرير".

أجاب السيد وقال: "ما هو استحقاقكم إذا كنتم تفعلون إرادة الآب، ولم تعط لك منه كهدية في حين يتم غوايتكم من قبل الشيطان؟ ولكن إذا كنت مضطهدًا من الشيطان وتتعرض للظلم وتفعل إرادة الآب، أقول إنه سيحبك وسيجعلك مساويًا لي وسيعتبر أنك أصبحت محبوبًا من خلال رعايته وفقًا لاختيارك الحر. أفلا تكفون عن كونكم أحباء الجسد وخائفين من الآلام. أو لا تعلم أنك لم تتعرض لسوء المعاملة

بعد ولم يتم اتهامك بظلم، ولم يتم سجنك بعد، ولم يتم إدانتك بعد بشكل غير قانوني، ولم يتم صلبك بعد دون سبب، ولم تدفن بعد في خزي كما دفنت، من قبل الشرير؟ هل تجرؤ على تجنيب الجسد، أنت الذي الروح هي جدار تطوقه؟ إذا كنت تفكر في العالم، كم من الوقت أمامك، وأيضا كم من الوقت هو بعدك، وسوف تجد أن حياتك هي يوم واحد ومعاناتك، ساعة واحدة. لأن الخير لا يدخل إلى العالم. لذلك احتقر الموت، واهتم بالحياة.

تذكر صليبي وموتي، وسوف تعيش"

فاجبت وقلت له، يا سيد لا تذكر لنا الصليب والموت، لانهما بعيدان عنك.

فأجاب السيد وقال: "الحق أقول لكم، لا ينجوا أحد ما لم يؤمن بصليبي. ولكن الذين آمنوا بصليبي، لهم ملكوت الله. فكونوا باحثين عن الموت، كالموتى الباحثين عن الحياة؛ لان ما يطلبونه يظهر لهم.

وما الذي يقلقهم؟ عندما تحولون أنفسكم نحو الموت، سيعلمكم ذلك بالإنتخاب. الحق أقول لكم: لا أحد ينجو ممن يخاف الموت. لأن ملكوت الله هو للذين يقتلون أنفسهم. كونوا أفضل مني، كونوا مثل ابن الروح القدس!"

فقلت له: يا سيدي كيف نتنبأ للذين يسألوننا أن نتنبأ لهم؟

لأن هناك الكثيرين الذين يسألوننا، ويتطلعون إلينا لسماع عرافة منا".

فاجاب السيد وقال، "ألستم تعلمون ان رأس النبوة انقطع مع يوحنا (يحيى)؟"

فقلت: "يا سيدي، لا يمكن إزالة رأس النبوة، أليس كذلك؟"

قال لي السيد، "عندما تعرف ما يعنيه"الرأس"، وأن النبوة تصدر من الرأس، عندها افهم معنى"إزالة الرأس". لقد تكلمت معك لأول مرة بالأمثال، وأنت لم تفهم. الآن، في المقابل، أتكلم معكم علانية، وأنتم لا تدركون. ولكن أنت الذي كنت بالنسبة لي مثل في الأمثال وما هو واضح في ما هو مفتوح.

"كن متحمسًا للخلاص دون أن يتم حثك. بدلا من ذلك، كن مستعدا بنفسك، وإذا كان ذلك ممكنا، اذهب أمامي. لأنه هكذا سيحبك الآب.

"كونوا كارهين للنفاق والفكر الشرير. لأن الفكر هو الذي يولد النفاق، لكن النفاق بعيد عن الحقيقة.

"لا تدع ملكوت السموات يذبل. فهو مثل تمر نخيل التي تتساقط ثمرها حولها. وضعت الأوراق، وعندما برعموا، تسببوا في جفاف إنتاجية تمر النخيل. وهكذا هو أيضا مع الفاكهة التي جاءت من هذا الجذر الواحد؛ عندما تم انتقاء الثمرة، تم جمع الثمار من قبل العديد من الحصاد. سيكون من الجيد بالفعل إذا كان من الممكن إنتاج هذه النباتات الجديدة الآن؛ لأنك عندها ستجد المملكة.

"بما أنني قد تمجدت بهذه الطريقة قبل هذا الوقت، فلماذا تقيدونني جميعًا عندما أتوق إلى الذهاب؟ لقد قيدتموني أن أبقى معكم ثمانية عشر يومًا أخرى من أجل الأمثال. كان يكفي لبعض الأشخاص الانتباه إلى التدريس وفهم "الرعاة" و "البذور" و "المبنى" و "مصابيح العذارى" و "أجر العمال" و "الدراخما المزدوجة" و "المرأة".

"كن متحمسًا للكلمة. لأن الشرط الأول للكلمة هو الإيمان، والثاني هو المحبة، والثالث هو الأعمال. الآن من هذه تأتي الحياة. لأن الكلمة مثل حبة حنطة. عندما زرعها شخص ما، آمن بها؛ وعندما نبتت، أحبها، لأنه كان يتطلع إلى حبوب كثيرة

في مكان واحد، وعندما عمل ذلك، تم حفظه، لأنه أعده للطعام.

مرة أخرى ترك بعض الحبوب لزرعها. وهكذا يمكن لكم جميعا أن تقبلوا ملكوت السموات، فإن لم تقبلوه بالمعرفة فلن تجدوه.

"لذلك أقول لكم: كونوا يقظين. لا تضلوا الطريق. ومرات عديدة قلت لكم جميعا معا

- وأيضًا لك وحدك، جيمس، لقد قلت - "كن مخلصًا!" وأمرتكم أن تتبعوني وعلمتكم الجواب أمام الملوك. لاحظ أني نزلت وتكلمت واضطربت وأخذت تاجي حين خلصتكم.

لأني نزلت لأسكن معكم لكي تسكنوا معي أنتم أيضًا. ولما وجدت ان بيوتكم ليس لها سقوف عليها سكنت في بيوت تقدر ان تستقبلني عند نزولي.

"لذلك، أطيعوني، يا إخوتي. افهموا ما هو النور العظيم. الآب لا يحتاجني. لأن الأب لا يحتاج إلى ابن ، ولكن الابن هو الذي يحتاج إلى الأب. انا ذاهب اليه لان اب الابن ليس بحاجة اليكم.

"انتبوا للكلمة. افهموا المعرفة. حبوا الحياة. ولن يضطهدكم احد ولا يظلمكم احد غيركم.

"أيها البائسون! أيها التعساء! أيها المنشقون عن الحق! يا مزوري المعرفة! يا مرتكبي الخطيئة على الروح! هل تجرؤ حتى الآن على الاستماع، عندما كان من الأفضل لكم أن تتحدثوا من البداية؟ هل تجرؤ حتى الآن على النوم، عندما يحلو لك أن تكون مستيقظًا من البداية، حتى تستقبلك مملكة السماء؟ في الحقيقة أقول لكم، إنه من الأسهل على القدوس أن يغرق في التدنيس، ورجل النور أن يغرق في الظلام، من أن تملك - أو حتى لا تملك!

"لقد تذكرت دموعك وحزنك وحزنك. إنهم بعيدون عنا. الآن، إذن، أيها الذين هم خارج ميراث الآب، ابكوا حيث يجب عليكم وحزنوا وأعلنوا ما هو جيد، لأن الابن يصعد بشكل مناسب. الحق أقول لكم، لو كنت قد أرسلت إلى أولئك الذين سيستمعون إلي، ولو كنت سأتحدث معهم، لما نزلت على الأرض أبدًا. والآن، إذن، كونوا خجولين بسببهم.

"ها أنا سأغادركم. أنا ذاهب ولا أرغب في البقاء معكم بعد الآن -

كما لم ترغبوا أنتم. الآن، إذن، اتبعوني بسرعة. لذلك اقول لكم، من اجلكم نزلت. أنتم المحبوبون، أنتم الذين ستصبحون سبباً للحياة بالنسبة للكثيرين. توسلوا إلى الآب. اطلبوا من الله كثيرًا فيعطيكم. طوبى لمن رآكم معه حين ينادى به بين الملائكة ويتمجد بين القديسين. حياتكم هي الحياة! افرحوا وابتهجوا كأبناء الله. حافظوا على إرادته لكي يتم إنقاذكم. خذوا التوبيخ مني وأنقذوا أنفسكم. أنا أشفع فيكم لدى الآب، وهو يغفر لكم كثيرًا ".

وعندما سمعنا هذه الأشياء، شعرنا بالابتهاج، لأننا كنا مكتئبين بسبب ما قلناه سابقًا. فلما رأى فرحتنا قال: "ويل لكم أيها الذين في حاجة إلى محام"! ويل لكم أنتم الذين تحتاجون إلى النعمة! طوبى للذين تكلموا بحرية وأنتجوا نعمة لأنفسهم. اجعلوا انفسكم غرباء؛من اي نوع هم في تقدير مدينتكم. لماذا أنتم مضطربون عندما تطردون أنفسكم من تلقاء أنفسكم وتغادرون مدينتكم؟ لماذا تتخلوا عن مكان سكنكم من تلقاء انفسكم، وتجعلوها جاهز لأولئك الذين يريدون السكن فيه؟ أيها المنفيون والهاربون! ويل لكم، لأنه سيتم القبض عليكم! أو ربما تتخيلوا أن الآب محب للبشرية؟ أو أنه يقتنع بالصلاة؟ أو أنه كريم مع أحدهم نيابة عن الآخر؟ أم أنه يحمل مع من يبحث؟ لأنه يعرف الرغبة وأيضًا ما يحتاجه الجسد. لأنه ليس الجسد هو الذي يتوق للروح. لأنه بدون الروح، لا يخطئ الجسد، تمامًا كما لا يتم إنقاذ الروح بدون النفس. ولكن إذا تم حفظ الروح عندما تكون من دون شر، وإذا تم حفظ الروح أيضا، ثم يصبح الجسم بلا خطيئة. لأن الروح هي التي تنعش النفس، ولكن الجسد هو الذي يقتلها - أي الروح هي التي تقتل نفسها. الحق أقول لكم: إن الآب لا

يغفر خطية النفس إطلاقاً، ولا ذنب الجسد. لانه ليس احد من الذين لبسوا اللحم يخلص. هل تظن أن كثيرين وجدوا ملكوت السموات؟ طوبى لمن رأى نفسه رابعًا في السماء!"

عندما سمعنا هذه الأشياء، شعرنا بالحزن. فلما رأى أننا متضايقون قال: «لذلك أقول لكم: لتعرفوا أنفسكم. لأن ملكوت السموات كأذن حبة بعد أن نبتت في حقل. فلما نضجت، بددت ثمرها وملأت الحقل بآذان لسنة أخرى. أنت أيضًا: كن غيورًا لتحصد لنفسك أذنًا من الحياة، لكي تمتلئ من المملكة.

"طالما أنا معكم ، انتبهوا لي وأطيعوني. ولكن عندما أبتعد عنكم ، تذكروني. وتذكروني لأنني كنت معكم دون أن تعرفوني. طوبى لأولئك الذين عرفوني. ويل للذين سمعوا ولم يؤمنوا! طوبى للذين لم يروا ولكن آمنوا!

"ومرة أخرى أقنعكم. لأني قد أوحي إليك أن تبنوا بيتًا ذا قيمة كبيرة بالنسبة لكم، لأنكم تحتموا به؛ بنفس الطريقة سيكون قادرًا على إعالة بيت جيرانكم عندما يكون بيتهم في خطر السقوط. «الْحقَ الحقّ أَقول لَكم: ويلٌ للذين أُنزلتُ مِن أجلهم إلى هذا الموضع. طوبى لأولئك الذين يصعدون إلى الآب. مرة أخرى توبيخي لكم. أنتم الذين تجعلون أنفسكم مثل الذين ليسوا كذلك، لكي تكونوا مع الذين ليسوا كذلك.

"لا تجعلوا ملكوت السماوات خرابا بينكم. لا تصبحوا متعجرفين بسبب النور الذي يضيء. بل كونوا لأنفسكم هكذا كما أنا لكم. من أجلكم وضعت نفسي تحت اللعنة، لكي تنالوا الخلاص".

فأجاب بطرس وقال: "في بعض الأحيان تحثنا على ملكوت السموات، وفي أحيان أخرى تردنا يا سيد. في بعض الأحيان تقنعنا وتدفعنا إلى الإيمان وتعدنا بالحياة، وفي أحيان أخرى تطردنا من ملكوت السماوات.

فأجاب السيد وقال لنا: "لقد أعطيتكم الإيمان مرات عديدة. وعلاوة على ذلك، لقد كشفت عن نفسي لك، يا جيمس، وأنت لم تعرفني. مرة أخرى، الآن أراك تفرح عدة مرات. وعندما تكون مبتهجًا بوعد الحياة، هل أنت مع ذلك كئيب؟ وهل أنت حزين عندما يتم تعليمك عن المملكة؟ ولكنكم بالإيمان والمعرفة قد نلتم الحياة. لذلك، احتقر الرفض عندما تسمعه، ولكن عندما تسمع الوعد، كن أكثر سعادة. الحق أقول لكم: إن من يقبل الحياة ويؤمن بالملكوت لا يخرج منه أبدا، ولو أراد الآب أن ينفيه!

"هذه الأشياء سأقولها لكم في الوقت الحاضر. ولكن الآن سأصعد إلى المكان الذي جئت منه. وأما أنتم عندما كنت تواقاً إلى الذهاب، طردتموني، وبدلاً من مرافقتي لاحقتوني. ولكن انتبهوا للمجد الذي ينتظرني، وبعد أن فتحت قلوبكم، استمعوا إلى التراتيل التي تنتظرني في السماء. لأني اليوم ملزم أن آخذ (مكاني) عن يمين أبي. الآن لقد قلت كلمتي الأخيرة لكم. سوف أفترق عنكم. لان مركبة ريح قد حملتني ومن الآن اخلع ثيابي لاكسو نفسي. ولكن احترزوا: طوبى للذين بشروا بالابن قبل ان ينزل لكي اصعد حين آتي. طوبى ثلاثًا لأولئك الذين أعلنهم الابن قبل ظهورهم، حتى يكون لكم نصيب معهم".

عندما قال هذه الأشياء، ذهب بعيدا. فركعنا انا وبطرس وشكرنا وارسلنا قلوبنا الى السماء. سمعنا بآذاننا ورأينا بأعيننا صوت الحروب ونداء البوق والاضطراب العظيم.

وعندما تجاوزنا ذلك المكان، أرسلنا عقولنا إلى أبعد من ذلك. ورأينا بأعيننا وسمعنا بآذاننا تراتيل ومديح ملائكي وبهجة ملائكية. وجلاله السماوية كانت ترنيمه، ونحن أنفسنا كنا مبتهجين.

بعد هذا، أردنا أيضا أن نرسل أرواحنا أعلاه إلى جلالة الملك. وعندما صعدنا، لم يُسمح لنا أن نرى أو نسمع أي شيء. لأن بقية التلاميذ دعونا وسألونا: "ما الذي سمعته من المعلم؟" و مالذي قاله لكما؟

وأين ذهب؟

فأجبناهم: "لقد صعد". لقد أعطانا عهدًا ووعدنا بكل الحياة وكشف لنا عن الأطفال الذين سيأتون بعدنا، لأنه طلب منا أن نحبهم، بقدر ما سنخلص من أجلهم.

- 22-

فلما سمعوا آمنوا بالوحي وغضبوا ممن سيولد. ثم أنني، لا ترغب في إغراءهم لفضيحة، أرسلت كل واحد إلى مكان آخر. لكنني أنا نفسي صعدت إلى أورشليم، طالباً أن أحصل على نصيب مع الحبيب الذي سيعلن.

وأدعو الله أن تأتي البداية منكم، لأنني هكذا يمكن أن أخلص. لأنهم سيستنيرون من خلالي، من خلال إيماني ومن خلال آخر الذي هو أفضل مني، لأنني أرغب في أن أصبح أقل. فاجتهد أن تجعل نفسك مثلهم، وصلِّ لكي تحصل على نصيب منهم. وبصرف النظر عن ما سردته، لم يكشف المخلص عن الوحي لنا. من أجلهم نعلن، حقًا، نصيبًا مع أولئك الذين أُعلن من أجلهم، أولئك الذين جعلهم الرب أولاده.

- 23 -

عو الله أن تأتي البداية منكم، لأنني هكذا يمكن أن أخلص. لأنهم سيستنيرون من خلالي، من خلال إيماني ومن خلال آخر الذي هو أفضل مني، لأنني أرغب في أن أصبح أقل. فاجتهد أن تجعل نفسك مثلهم، وصلِّ لكي تحصل على نصيب منهم. وبصرف النظر عن ما سردته، لم يكشف المخلص عن الوحي لنا. من أجلهم نعلن، حقًا، نصيبًا مع أولئك الذين أُعلن من أجلهم، أولئك الذين جعلهم الرب أولاده.

- 23 -